



## سياسة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الخارجية

سياسة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الخارجية

م.م. نجوان حسن سبع خميس الشاوي

كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

قسم /التاريخ الحديث والمعاصر

البريد الإلكتروني Email : [najwan.hasan@uobasrah.edu.iq](mailto:najwan.hasan@uobasrah.edu.iq)

**الكلمات المفتاحية:** سياسة الخارجية الكويتية ، الكويت ، العلاقات العربية الكويتية، دور الكويت في تحقيق التعاون الخليج العربي ، العلاقات الدولية الكويتية خلال عهد الشيخ جابر احمد الجابر الصباح .

### كيفية اقتباس البحث

الشاوي، نجوان حسن سبع خميس ، سياسة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الخارجية،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في

**ROAD**

Indexed في

**IASJ**

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 4

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)





## Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah's Foreign Policy

Assistant teacher: **Najwan Hassan Sabaa Khamis Al-Shawi**

College of Education for Girls / University of Basra

Department of Modern and Contemporary History

**Keywords** : Kuwaiti foreign policy, Kuwait, Kuwaiti-Arab relations, Kuwait's role in achieving Gulf Arab cooperation, Kuwaiti international relations during the reign of Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah.

### How To Cite This Article

Al-Shawi, Najwan Hassan Sabaa Khamis , Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah's Foreign Policy, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026, Volume:16, Issue 4.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract :

Kuwait was established in the eighteenth century. Many princes ruled Kuwait, including Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Sabah, the thirteenth ruler of Kuwait, from December 31, 1977, until 2006. He held many positions during his reign and achieved various accomplishments during his reign, contributing to resolving major Arab issues. These included opening a Kuwaiti consulate in Yemen (1972-1979), and striving to achieve national unity between the two parts of Yemen. He also contributed to ending the global food crisis that affected less developed and underdeveloped countries by donating \$100 million to address this crisis and develop agriculture through the Fourth Islamic Economic Forum held in Kuwait. He also contributed to supporting the Palestinian and Egyptian cause, which occupied a prominent position under Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Sabah, providing loans and aid and sending the Kuwaiti army to support the war effort. He also played a role in strengthening Arab relations and participating in many international and regional organizations. His contribution to the Gulf Cooperation Council



to achieve cultural, economic and political cooperation between the Arab Gulf states, the extent of his relationship with the United States of America and their call to resolve the issue of the Iraqi aggression against Kuwait through peaceful means and bear the responsibility of spreading security and stability between the two parties. Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Sabah followed a successful and balanced foreign policy to resolve the conflict with Arab and Western countries. Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Sabah had a distinguished role in the World Summit for Children in 1990, which was held in the United States of America to support the world's children, especially those displaced by wars and disasters. Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Sabah was keen, through his many statements, to achieve economic, political and international cooperation and stand by them in all international and Arab crises.

#### المخلص:

نشأت الكويت في القرن الثامن عشر ظهر العديد من الأمراء الذين حكموا الكويت ومن ضمنهم الشيخ جابر الأحمد الصباح الحاكم الثالث عشر في الكويت من ٣١ كانون الأول ١٩٧٧ حتى عام ٢٠٠٦ تقلد العديد من المناصب في فترة حكمة وحقق شتى الأعمال والإنجازات في عهده من خلال مساهمته في حل القضايا العربية الكبرى ومن ضمنها السعي بفتح قنصلية كويتية في اليمن عام (١٩٧٢-١٩٧٩) وسعت إلى تحقيق الوحدة الوطنية بين شطري اليمن ، كما ساهم في إنهاء أزمة الغذاء العالمية التي تعرضت له الدول الأقل تطور ونمو بتقديم مبلغ ١٠٠ مليون دولار لمواجهة هذه الأزمة وتطور الزراعة وذلك من خلال المنتدى الاقتصادي الإسلامي الرابع الذي تم عقده في الكويت ، كما ساهم في دعم القضية الفلسطينية والمصرية التي احتلت مركز الصدارة لدى الشيخ جابر الأحمد الصباح اذا ساهم في تقديم القروض والمساعدات وأرسال الجيش الكويتي لدعم المجهود الحربي وله دور في تعزيز العلاقات العربية ومشاركته في العديد من المنظمات الدولية والإقليمية.

ومساهمته في مجلس التعاون الخليجي لتحقيق التعاون الثقافي و الاقتصادي والسياسي بين دول الخليج العربي ، ومدى علاقته مع الولايات المتحدة الأمريكية ودعوتهم لحل مسألة العدوان العراقي للكويت بالطرق السلمية وتحمل مسؤولية نشر الأمن والاستقرار بين الطرفين ،واتبع الشيخ جابر الأحمد الصباح سياسة خارجية ناجحة متوازنة لحل النزاع مع الدول العربية والغربية أذا كان للشيخ جابر الأحمد الصباح دور متميز في مؤتمر القمة العالمي للطفولة في عام ١٩٩٠م الذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية لدعم أطفال العالم وخصوصا المتشردين بسبب الحروب والكوارث وحرص الشيخ جابر الأحمد الصباح من خلال تصريحاته العديدة على

تحقيق التعاون الاقتصادي والسياسي والدولي والوقوف إلى جانبهم في كافة الأزمات الدولية والعربية.

المقدمة :

بالرغم من صغر دولة الكويت وقلّة سكانها استطاع قادتها السياسيون ان يفرضوا وجودهم في حل شتى القضايا والمشكلات العربية والدولية باتباع سياسة عرفت بعدم الانحياز ، مثال ذلك الشيخ جابر الأحمد الصباح سعى بأن يجعل لدولة الكويت دور إيجابي في حل قضايا الدول العربية والعالمية والحفاظ على التوازن في علاقاتها الخارجية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وكان هدف سياسته تحقيق السلام ودليل ذلك اشتراكه لوضع حل مناسب بين الأطراف المتنازعة ، مثل ذلك مشكلة شطري اليمن الجنوبي والشمالى ، ومشكلة مصر والدول العربية خلال فترة السبعينيات كما كان للكويت دور إيجابي في أعمال منظمة الأمم المتحدة ومن اهم هذه المشاكل مشكلة الديون للدول الأوروبية وغيرها ، كما كان له دور كبير في إنشاء مجلس التعاون الخليجي لتحقيق الاستقرار والأمن والترابط الثقافي بين الدول العربية والإسلامية .

واستمرت الزيارات والاتصالات للشيخ جابر مع قادة ورؤساء الدول العربية والدولية لتحقيق المصالح المشتركة والسلام والرخاء وتقوية أواصر التعاون والتضامن للجميع وتعزيز السلام والأمن.

### ١- سياسة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الخارجية

ولد شيخ دولة الكويت سنة ١٩٢٨م في الكويت وهو الحاكم الثالث عشر من سلالة ال صباح تلقى تعليمة في مدرسة المباركية أكمل تعليمة من أساتذة ذوي الاختصاص ، تولى أول منصب له كنائب الحاكم ، وفي منطقة الأحمدى عام ١٩٤٩م تقلد منصب وزاري للمالية والاقتصاد وفي عام (١٩٦٢ - ١٩٧٧م ) تسلّم منصب أمانة دولة الكويت ثم غادر الكويت في عام ١٩٩٠م وانتقل لمدينة الطائف كمقر له وتوفى سنة ٢٠٠٦م.(١)

وقد سار على نهج مبدا الدستور الكويتي الذي تضمن المادة الثانية عشرة ( تصون دولة الكويت التراث الإسلامي والعربي وتسامح في ركب الحضارة الإنسانية ).(٢)

على الرغم من ضيق مساحة دولة الكويت وقلّة عدد سكانها ساهمت في حل القضايا العربية والوقوف إلى جانب كافة الدول وسعت سياستها الخارجية الكويتية تحقيق وتنشيط التضامن العربي .(٣)



## سياسة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الخارجية

حرصت دولة الكويت منذ مرحلة استقلالها لسياسة خارجية مبنية على الحياد وعدم الانحياز وأخذت على عاتقها الالتزام في الإسهامات الكويتية وحيث كانت تسعى لتحقيق غاية إنسانية لمساعدة الدول الصديقة كما التزمت دولة الكويت في تحقيق التكامل العربي والإسلامي للدول العربية. (٤)

حرصت الكويت على تحقيق ميثاق التضامن العربي ، إذ أجرت اللقاءات الدورية للملوك والرؤساء العرب لتسوية المشاكل الكبرى بين الدول ، كما سعت الكويت لمشاركتها في مؤتمرات القمة العربية وذلك لبث التضامن العربي ولتحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين الدول العربية ، إذ أسهمت دولة الكويت في عام ١٩٦٤م في المؤتمر القمة العربية في مصر ومؤتمر هارفارد للمياه في لبنان والمؤتمر الدولي السادس للأطراف ذات الحركة المنخفضة. (٥)

حرص الشيخ جابر بتقديم المساعدات الكويتية الإنمائية للدول العربية نتيجة لازدياد الفوائض النفطية في الكويت التي تفتقر الية بعض الدول العربية من خلال إنشاء الصناديق الوطنية الإقليمية متعددة الأطراف ويعتبر الصندوق الكويتي واحد من هذه المؤسسات التي أسهمت في تمويل المشاريع التنموية. (٦)

ووصلت مساعدات وقروض الصندوق منذ بداية أنشطته في مطلع عام ١٩٦٢م حتى نهاية التسعينات إلى (٥٧٤) قرضا منحت لأكثر من (٩٢) دولة ، بما يقارب (٢٩٨١) مليون دينار كويتي ، نصيب الدول العربية ، كما لعبت دولة الكويت دور الوساطة في النزاعات الإقليمية التي تعتبر من الخصائص الرئيسية للسياسة الخارجية الكويتية ، مثل النزاع الملكي في اليمن في الستينات ، والحرب الأهلية في الأردن في السبعينات ، والنزاع الحدودي اليمني - العماني في الثمانينات. (٧)

وقد مارس أمراء الكويت صلاحياتهم السياسية الكاملة بل قد تجاوزها فقد أعلن الأمير صباح السالم الصباح (١٩٦٥-١٩٧٧م) أثناء الحرب على إسرائيل في عام ١٩٦٧م وحرب عام ١٩٧٣م مشاركة القوات العسكرية وقدمت المعونات الكويتية إلى دول المواجهة فضلا عن كونه من دعاه لاستخدام النفط كسلاح في المعركة ، وقد شاركت الكويت في مؤتمرات القمة العربية جميعها وأقتصر دعمها ماديا ومعنويا حيث دعمت الدول المواجهة لإسرائيل (٥٠٠) مليون دولار (١٩٧٨م). (٨)

كما تركز نشاط الصندوق في مساعدة الدول العربية لتطوير اقتصادها ومدتها بالقروض اللازمة لتنفيذ برامج التنمية في مساهمة الصندوق لتمويل كافة القطاعات منها الصناعة والزراعة وغيرها



، اذ بلغ مجموع القروض حتى عام ٢٠٠٦م بحدود ٧٨٩ قرضا بلغ (٢٢٦٣٨٢٧) دينار كويتي لمنح الدول العربية، من ضمنها مصر وعمان وسوريا وغيرها.<sup>(٩)</sup> فضلاً عن مساهمة الصندوق في موارد المؤسسات الإنمائية العربية كالمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والصندوق العربي للأمناء الاقتصادي والاجتماعي.<sup>(١٠)</sup>

٢- علاقة الشيخ جابر الأحمد الجابر بالبلاد العربية :-

حرصت الكويت على تحقيق التضامن العربي والأخوة العربية حيث عملت من أجل ذلك من خلال أيمانها المطلق الأساسي لكل جهد قومي واستراتيجي يتصدى بها لمواجهة المخاطر التي تجابه العرب ودعمها وتحقيق التوازن في العلاقات الإقليمية والدولية.<sup>(١١)</sup>

وفي ٩ كانون الثاني ١٩٦٨م تم إنشاء منظمة الأقطار المصدرة للبتترول المعروفة باسم الأوبك ضمت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وليبيا وتم الاتفاق على ان تكون الكويت مقرا للمنظمة وكان للشيخ جابر الأحمد دور إيجابي في المنظمة لكونه منظمة عربية إقليمية ذات طابع دولي ، وكان هدف المنظمة هو تعاون الأعضاء في مختلف أوجه الصناعات البترولية وتحقيق التعاون مبني على مبدأ السيادة والاحترام في علاقات الدول بعضها مع بعض وفي عام ١٩٧٠م انضمت كل من دولة قطر والأمارات العربية المتحدة والبحرين للمنظمة ، وفي كانون الأول ١٩٧٢م تم التعديل على أحد بنود المادة السابعة من اتفاقية إنشاء المنظمة والمتعلق بشروط قبول انضمام عضو جديد الذي نص على ان يكون البترول مصدر هام لدخلة القومي واستمرار دخول الدول اليها حتى عام ١٩٨٧م ،وتوقف نشاطها وبلغ عدد دول الأعضاء احدى عشر عضوا.<sup>(١٢)</sup>

كما حرصت السياسة الخارجية الكويتية على تحقيق التضامن العربي، من خلال مشاركته في حظر البترول المالي لعام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٣م فقد كانت الكويت حريصة على المشاركة التامة في حل معظم القضايا العربية، والوقوف إلى جانب الدول التي تتعرض إلى المحن كما لعبت الكويت دور بارز في دعمها للجامعة الدول العربية باعتبارها ساحة رئيسية للعمل المشترك وأيدت الدعوة إلى تطوير أجهزة الجامعة العربية والتنسيق فيما بينها.<sup>(١٣)</sup>

كما كان للشيخ جابر دور لرعاية شؤون مواطنية خارج الكويت اذ قام بزيارات واتصالات عديدة مع دول العالم لنقل القضية الكويتية اذ شارك في عام ١٩٨٧-١٩٩٢م في المؤتمر الإسلامي الذي عقد بمكة المكرمة للبحث في أوضاع الخليج ، وقد أشاد في كلمته ان الكويت دائما تسعى لتحقيق التعاون مع الدول العربية وأنشاء محكمة عدل إسلامية لحل النزاعات والخلافات بين الدول العربية الإسلامية بالوسائل السلمية كما أكد الشيخ جابر الأحمد عن دعمه للشعب



## سياسة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الخارجية

الفلسطيني ،على الرغم من تأييد منظمة التحرير الفلسطينية للاحتلال العراقي فقد ظلت القيادة الكويتية ذات موقف إيجابي ومساند للقضية الفلسطينية حيث ساهمت الكويت بمبلغ ١٥٠ مليون دولار أمريكي لدعم صندوق الانتفاضة الفلسطينية وأعلنت ذلك خلال مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد في القاهرة .<sup>(١٤)</sup>

٣- دور الشيخ جابر الأحمد في تحقيق الوحدة الوطنية بين شطري اليمن :-

لقد كانت السياسة الكويتية قائمة على مبدأ الأخوة والتضامن بين الكويت وشقيقاتها الدول العربية والخليجية.<sup>(١٥)</sup> إذ كانت دولة الكويت من أوائل الدول التي وقفت إلى جانب أبناء الشعب اليمني وقد تزامن التعاون بين الدولتين وتقديم الدعم الكويتي منذ اللحظات الأولى للثورة اليمنية في عام ١٩٦٢م سواء كان الدعم السياسي أو تمويي أو اجتماعي وهذا ان دل يدل على مدى قوة ومتانة العلاقة المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين والتي برزت من خلال تقديم المساعدات المالية المباشرة لليمن وحزمة القروض المقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية واستمرت دولة الكويت في دعمها لليمن في جميع أزماتها فعندما تبنت الجامعة العربية قرار حول اليمن في ١٩ أيلول عام ١٩٦٣م ،يدعو الدول الأعضاء إلى تقديم سبل الدعم والمساعدة للنظام الجمهوري في صنعاء وتأييده في المحافل الدولية كما كانت دولة الكويت في مقدمة الدول التي سعت لإيجاد حل للمشكلة اليمنية التي حدثت بعد الثورة اليمنية والمتمثلة في الحرب الأهلية التي اندلعت بين القوات المساندة للملكية وقوات الجمهوريين وحرصت دولة الكويت من خلال مؤتمر القمة العربي الأول في عام ١٩٦٤م في القاهرة بحل قضية اليمن ،كما حرصت دولة الكويت أثناء لقاء الوفد الكويتي برئاسة الشيخ عبدالله السالم الصباح<sup>(١٦)</sup> بوفد اليمن برئاسة عبد الله السلال في مؤتمر القمة العربي الثاني المنعقد في الإسكندرية في ١٤ أيلول عام ١٩٦٤م وأكد فيه على سبل التعاون والتنسيق بين اليمن ودولة الكويت للوصول إلى صيغة مرضية لجميع أطراف الأزمة وأنهاء صراع الأطراف المتصارعة سواء في الشمال أو الجنوب اليمني ،كما قام الشيخ صباح سالم الصباح في عام ١٩٦٥م بأرسال رسالة إلى جمال عبد الناصر<sup>(١٧)</sup> حملها وزير خارجية الكويت آنذاك الشيخ صباح الأحمد الجابر لحل تلك القضية ،وبعد جهود الوساطة الكويتية لتشكيل حكومة انتقالية يتم تشكيلا من قبل القوى الوطنية وبأغلبية جمهورية واستبعاد أسرة حميد الدين وعلى ان تحدد مرحلة انتقالية لمدة عشرة أشهر يطلق على اليمن خلالها دولة اليمن وتتسحب خلالها القوات المصرية وتحل محلها قوات عربية مشتركة قوامها ٣٠٠٠ جندي وفي نهاية حزيران عام ١٩٦٥م رفض الملكيون محاولات الكويت ، كما تم عقد مؤتمر جدة في



اب عام ١٩٦٥م إلا أنه تم انهيار اتفاق جدة واستأنفت في أيار عام ١٩٦٦م جهود الوساطة التي كانت تقوم بها مرة أخرى.<sup>(١٨)</sup>

و قام رئيس وزراء اليمن الجنوبي ووزير خارجيتها فيصل عبد اللطيف الشعبي بزيارة للكويت وكان غرض الزيارة لتعزيز العلاقات الكويتية اليمنية على مستوى السفارة وسعى وزير الخارجية اليمني للحصول على القروض الكويتية التي اشترطت ان يتتبع اليمن الجنوبي سياسة معتدلة بعيدة عن التطرف وفي ذات العام ١٩٦٩م سعت الكويت بفتح قنصلية لليمن الجنوبي في الكويت ، وخلال عام (١٩٧٢-١٩٧٩)م ساهمت دولة الكويت بدور الوسيط لحل الصراع القائم بين الشطرين الشمالي والجنوبي كما شاركت في اللجان التي تشكلت للأشراف على وقف إطلاق النار، كما دعمت الكويت المؤتمر القمة اليمني بين رئيس الشطرين عبدالله إسماعيل و علي عبدالله الصالح<sup>(١٩)</sup> ، وبعد حرب (٢٨ آذار ١٩٧٩) وكان تحت رعاية الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت وحيث قال "ان تعزيز الوحدة الوطنية بين شطري اليمن سيكون له أكبر الأثر في تحقيق أمان اليمن في التقدم والازدهار والرخاء".<sup>(٢٠)</sup>

حرصت دولة الكويت عام ١٩٨٢م في مساعيه للقضاء على الخلافات بين السلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية حول الحدود وقد أشاد مجلس التعاون للخليج العربي في تشرين الثاني ١٩٨٢م عن الجهود الإيجابية التي أبدتها دولة الكويت في إزالة كل مسببات الخلاف والتباعد بين البلدين وإحلال السلام في المنطقة واستمرت مساعي دولة الكويت بقيادة الشيخ جابر الأحمد الصباح لعقد اجتماع القمة الثاني في الكويت لقادة دول مجلس التعاون الذي عقد في ١٠ تشرين الثاني ١٩٨١م قرر المجلس تحقيق وحدة الصف العربي وأزاله الخلافات بين الدول العربية وكذلك استمرت مساعي دولة الكويت الحميدة في اجتماع القمة الثالثة في المنامة البحرين لانهاء نزاع سلطنة عمان وجمهورية اليمن وإعادة العلاقات بين البلدين التي استمرت في نزع فترة طويلة ونجحت دولة الكويت في تحقيق حسن الجوار وإحلال السلام أسعار الطاقة في العالم وساهمت بمبلغ قدرة (١٠٠) مليون دولار برأسمال هذا الصندوق لمواجهة الانعكاسات السلبية لأزمة الغذاء العالمية على الدول الأقل نموا وأقل تطور في ناحية الإنتاج الزراعي وتم اطلاق المبادرة خلال المنتدى الاقتصادي الإسلامي الرابع الذي عقد بدولة الكويت خلال فترة الألفينات حتى عام ٢٠٠٨م واذ قدم صندوق الحياة الكريمة مبلغ قدرة ٦ مليون دولار منحة للإسهام في زيادة إنتاج الغذاء في اليمن .<sup>(٢١)</sup>

لقد تأثرت العلاقات بين الدولتين لأكثر من عشر سنوات منذ عام ١٩٩٠م بسبب ازمه الخليج الثانية إلا ان اليمن تمكنت من إعادة علاقاتها مع الكويت بحلول عام ٢٠٠٠م وشهدت علاقاتها





تطور ملحوظا وذلك من خلال دور الصندوق الكويتي للتنمية في دعم مشاريع الكويت والاتفاق حول إعادة جدولة القروض التنموية التي قدمها الصندوق الكويتي في المراحل السابقة وباللغة حتى عام ٣١ آذار ٢٠٠٠م نحو (٣٠٠,٢٨) مليون دولار.<sup>(٢٢)</sup>

كما صرح أمير دولة الكويت جابر الأحمد الصباح ان المصالحة بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية تعتبر واحدة من أهم إنجازات مجلس التعاون الخليج وفي تحقيق التضامن العربي وأنهاء النزاع الذي استمر خمسة عشر عاما فهذا ان دل يدل على دبلوماسية السياسة الخارجية الكويتية وما تميزت به شخصية وزيرها صباح الأحمد الصباح.<sup>(٢٣)</sup>

### ٣- العلاقات المصرية الكويتية :-

تميزت العلاقات المصرية الكويتية بعمق تاريخي كبير سواء كانت على مستوى الحكومتين أو الشعبين فهناك ثمة أرضية مشتركة تربط مصر والكويت وتتشابك من خلال جذورها السياسية والعسكرية والتعليمية القديمة وهي علاقات مصرية كويتية وازدادت متانتها بمرور السنين ومن المعروف ان العلاقات الكويتية المصرية ذات علاقة أزلية ذات بعد تاريخي.<sup>(٢٤)</sup>

وتعود العلاقات السياسية بزيارة الشيخ أحمد الجابر عام ١٩١٩م إلى القاهرة ومكث فيها أياما بعد زيارته لبريطانية بمناسبة انتهاء الحرب العالمية الأولى وتناقش خلال زيارته بافتتاح بيت المال الكويتي ليكون أول اتصال رسمي من الناحية السياسية والثقافية وذلك لزيارة أعداد الطلاب الكويتيين في القاهرة وفي عام ١٩٦١م أرسل الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة بمناسبة استقلال الكويت كما وقفت مصر إلى جانب الكويت ، وهذا يدل على تعاطف والأخوة العربية بين الدول الشقيقة وذلك للدفاع عن المقدسات الأمة العربية والذود عن حياضها.<sup>(٢٥)</sup>

عقدت الجامعة الدول العربية في ٢٠ تموز عام ١٩٦١م اجتماع بخصوص انضمام الكويت في الجامعة كدولة مستقلة ذات سيادة وكانت مصر أول المصوتين على هذا القرار كما صرح محمود رياض مندوب مصر في الجامعة يعتبر هذا اليوم يوما تاريخي انتصرت فيه إرادة الحق وتبارك للأشقاء في الكويت لهذا الإنجاز الكبير.<sup>(٢٦)</sup>

كما أكد وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في ٢٤ أيار عام ١٩٦٧م عن مساندته بالمال والسياسية إلى الدول المواجهة وفي مقدمته مصر لمواجهة إسرائيل وكانت الدولة العربية الوحيدة التي تفاعلت مع الأحداث بصورة سريعة من خلال الدعم العسكري وفتح باب التطوع في الكويت وسد خليج العقبة بوجه العدو الإسرائيلي.<sup>(٢٧)</sup> كما استمر موقف الكويت في دعم القضايا العربية حيث وجه الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وإعلان بتأييده للقضية العربية إذ أرسل جيش كويتي لخوض معركة الكرامة عام ١٩٧٠م.<sup>(٢٨)</sup> واستمرت الاتصالات بين



دولة الكويت وأنور السادات وحافظ الأسد (٢٩) في أحداث معركة ٦ تشرين الأول ١٩٧٣ م لمساندة الكويت لإخوانهم في المعركة ضد العدوان الصهيوني ، كما ساهمت الكويت لدعم المجهود العربي والاشتراكي في جميع المؤتمرات العربية<sup>(٣٠)</sup>. وشاركت القوات الجوية الكويتية في المجهود الحربي العربي للدفاع عن الجبهة المصرية حين أرسل سرب خمس طائرات في ذلك السرب الهنتر إلى مصر مع طيارين وفنيين للدفاع عن أخونهم العرب والتصدي لإسرائيل ، وبلغ عدد الفنيين حوالي ٤٠ من ضباط الصف والأفراد وغادر سرب الدعم الكويتي الأراضي المصرية عام ١٩٧٤م فسالت الدماء الكويتية على الأراضي المصرية<sup>(٣١)</sup>. وخلال فترة ١٩٧٤-١٩٧٥م استمرت الزيارات والاتصالات بين المبعوثين الخاصين لدولة الكويت ومصر وخلال لقاء القمة المصري الكويتي تم التفاهم على تنظيم الحشد السياسي العربي لحرب تشرين الأول وفي عام ١٩٧٦ اتجهت الوساطة الكويتية اتجاه دمشق والقاهرة على أثارها بادر الشيخ صباح السالم الصباح من أجل تحقيق التضامن العربي فعقدت الكويت والسعودية اجتماع في الرياض لحل المشكلة والتوتر بين الدولتين<sup>(٣٢)</sup>. وفي اب عام ١٩٧٦م قدمت دولة الكويت إلى مصر مساعدات بلغت ٣٠ مليون دينار كويتي بموجب مؤتمر الخرطوم ولكن توقفت هذه المساعدات وشبه توقف اللقاء الكويتي المصري ، و في عام ١٩٧٨م أعقاب هزيمة حزيران وتوقيع الرئيس السادات على معاهدة كامب ديفيد<sup>(٣٣)</sup> المصرية الإسرائيلية وقد بلغ حجم هذه المساعدات ٦ مليار دولار حتى قطعها<sup>(٣٤)</sup>.

كما بذلت دولة الكويت عام ١٩٧٩م دور الوساطة بين عمان والعراق عندما تدهورت العلاقات بين الدولتين وذلك لموقف عمان من الأجماع العربي الداعي لمقاطعة مصر نتيجة للاتفاقية التي اشترت إليها سابقا اتفاقية كامب ديفيد وان إي تعامل مع مصر سوف يعد ضد الإرادة العربية كما أصدر قرار حسب مقررات مؤتمر القمة العاشر العربي في تونس في ٢٢ نوفمبر ١٩٧٩م بتجميد عضوية مصر في الجامعة العربية وفي المنظمات والمؤسسات التابعة لها ونقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس وعدت مصر هذه الاتفاقية خرق لميثاق الجامعة العربية وعلى الرغم من ذلك استمرت العلاقات . كما أصدر باتفاق وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس في جناح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد على البدء في المقاطعة الشاملة للنظام المصري<sup>(٣٥)</sup>.

واقترنت العلاقات الكويتية المصرية على الناحية الثقافية فقط واستمرت الزيارات واللقاءات بين دولة الكويت ومصر ، كما كان للكويت دور كبير في حل مسألة الخلاف الناشئ بين ليبيا وتونس



وذلك لاتهام تونس .<sup>(٣٦)</sup> للحكومة الليبية للتدخل في أحداث مدينة قفصة التونسية ولذلك شكل لجنة ثلاثية من العراق وسوريا والكويت لانهاء حالة الخلاف بين الدولتين .<sup>(٣٧)</sup> في عام ١٩٨٧م انتهت فترة المقاطعة وجمود العلاقات بين مصر ودول الوطن العربي واستمر اللقاء بين مسؤولين من الجانب الكويتي والمصري في المحافل الدولية والمؤتمرات ، وجاء قرار مؤتمر عمان في ١١ تشرين الثاني عام ١٩٨٧م ، وتم انتهاء تجميد عضوية مصر وتبادلت الزيارات الرسمية بين دولة الكويت ومصر ومن ضمنها زيارة الرئيس مبارك للكويت في ٢٨ اب عام ١٩٨٩م وزيارة الشيخ جابر أحمد الصباح إلى مصر في العام ذاته وكانت أجهزة الأعلام في كل الدولتين ترحب بهذه العلاقة الأخوية وازدادت الزيارات بين المسؤولين في عام ١٩٩١م ، كما أكد الرئيس حسني مبارك في ٢٩ اب عام ١٩٩٨م في الجريدة السياسية عبر تصريح له بشأن علاقة مصر والكويت ان علاقة مصر بالكويت أزلية وليست حديثة وأكد ان تحرير الكويت أمانة في أعناق مصر ونتيجة لتلك الزيارات اشترت دولة الكويت كمية كبيرة من السلاح المصري وبشكل خاص الصواريخ المضادة للطائرات والدبابات بمقدار مليار دينار كويتي .<sup>(٣٨)</sup>

#### ٤- دور الشيخ جابر الأحمد الصباح في مجلس التعاون الخليجي :-

ظهرت فكرة إنشاء مجلس التعاون الخليجي في أواخر السبعينيات من قبل الشيخ جابر الأحمد الصباح وذلك لانسحاب الاستعمار البريطاني من الخليج العربي الذي استمر مدة قرن ونصف قرن فبات هذا يهدد أمن الخليج العربي وكذلك ارتفاع أسعار النفط جعلها تسعى إلى التفكير في تأسيس مجلس التعاون الخليجي .<sup>(٣٩)</sup>

وقد جاءت فكرة إنشاء مجلس التعاون الخليجي إلى عام ١٩٧٣م عندما زار الوفد الكويتي برئاسة الشيخ جابر الأحمد الصباح الرياض ، وكان هدف الزيارة التباحث في شؤون الأوضاع الاقتصادية للبلدان العربية وطرح الشيخ جابر الأحمد الصباح على الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان<sup>(٤٠)</sup> رئيس دولة الإمارات أثناء زيارته إلى أبو ظبي في ١٦ أيار ١٩٧٥م وفي عام ١٩٧٦م جاءت فكرة توحيد منطقة الخليج بهدف تحقيق التعاون في مجال السياسة والاقتصاد والتعليم والبحث عن أشكال الوحدة والتعاون وتشكيل لجنة وزارية مشتركة يرأسها وزراء خارجية البلدين لجنة ثنائية مشتركة على مستوى وزيري خارجية البلدين وان يجتمع مرتين كل سنة على الأقل ، واستمرت زيارة الشيخ جابر الأحمد ورئيس مجلس الوزراء

سعد العبدالله الصباح لدول الخليج العربي الخمسة عام ١٩٧٨م ، وكان هدف الزيارة تحقيق التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي وتحقيق وحدة التعاون والأخوة والوحدة العربية التي تحتمها علاقاتها التاريخية وتحقيق الترابط بين جميع دول الخليج الستة ، وحسب توجيه الشيخ جابر



الأحمد للشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية عام ١٩٨٠م بأجراء زيارة لدول الخليج العربي من أجل تنفيذ فكرة مجلس التعاون لدول الخليج وكان لدى الشيخ جابر الأحمد الصباح أيمان قوي بأهمية وحدة دول الخليج العربي وفي ٢٨ ايار ١٩٨١م أصدر البرلمان الكويتي بيان أكد فيه على عمق المشاعر والإنجاز التاريخي الذي تم تحقيقه.<sup>(٤١)</sup> كما انعقد مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان حيث أطلع أمير دولة الكويت والشيخ جابر صباح قادة دول الخليج العربي على التصور الكويتي لاستراتيجية خليجية مشتركة للتعاون في جميع المجالات وتعزيز الأمن الإقليمي.<sup>(٤٢)</sup>

وفي ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٨١م عقد المؤتمر القمة الإسلامي في الطائف وطرح الشيخ جابر فكرة إنشاء مجلس التعاون الخليجي والتعاون الاقتصادي والثقافي والعسكري، كما أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح لصحيفة عكاظ السعودية ان تشكيل مجلس التعاون الخليجي دليل على اهتمام المسؤولين بمنطقة الخليج.<sup>(٤٣)</sup>

كما كان للشيخ جابر الأحمد دور كبير في إنهاء الخلافات الحدودية بين دول المجلس وكان هدفة تحقيق الأمن والتنسيق الأمني لا نشاء جيش خليجي موحد من خلال عملية تطوير شاملة للقوة العسكرية الرمزية المعروفة بدرع الجزيرة .<sup>(٤٤)</sup>

أكد شيخ الكويت جابر الأحمد الصباح في ١١ تشرين الثاني ١٩٨٢م مساندة إلى لبنان وتحقيق التعاون العربي بين الدول العربية وتقديم الدعم المعنوي والمادي بسبب الهجوم الإسرائيلي ساهمت في ردع العدوان والوقوف بوجه الولايات المتحدة الأمريكية، كما أكد وزير الخارجية صباح الأحمد على دعمه لاستقلال ووحدة لبنان ومؤكدا استمرار الجهود الكويتية من أجل حل قضية لبنان ، وفي ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٤-١٩٨٧م أعرب وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد عن أمله باستقرار الأوضاع في لبنان واستعداد دولة الكويت لتقديم المساعدة والدعم المالي ، كما صرح شيخ الكويت جابر الأحمد يوم ٢٢ كانون الأول ١٩٨٨م ان الكويت تساند الانتفاضة بجميع إمكانياتها وهي تحمل مسؤولية تاريخية تجاه القضية الفلسطينية وسوف تستمر الكويت في الدعم وتوسطت دولة الكويت لحل مسألة الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين في ٢٨ حزيران ١٩٨٦م وأكد وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد على إنهاء الخلاف بين البلدين ، كما ناقش مجلس التعاون الخليجي في القمة التاسعة للمجلس الأعلى الذي ضم الكويت وسلطنة عمان والسعودية والإمارات الذي عقد في البحرين يوم ١٩-٢٢ كانون الأول ١٩٨٨م لحل مسألة خلاف قطر.<sup>(٤٥)</sup> كما كان موقف مجلس التعاون الخليجي من الحرب العراقية الإيرانية، القيام بالكفاح لانهاء هذه الحرب المدمرة من الوصول إلى محيطة وخلال اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي طالب

المجلس بوقف الحرب لأنه يهدد دول الخليج برمتها وكما جاء شعار قمة الكويت المستقبل خليجي ليعزز موقف دول الخليج نحو تحقيق التكامل الاقتصادي والمشاركة في المشروعات والأنشطة التجارية والاقتصادية وتعزيز التنمية وربط بلدان دول المجلس بما يحقق الاستقرار وتعزيز الروابط بين المواطنين الخليجيين وتحقيق الأمن والاستقرار ورفاهية شعوبها. (٤٦) وفي ٢ اب عام ١٩٩٠م تمكنت القوات العراقية بقيادة صدام حسين (٤٧) بقيام عمليات عسكرية استطاعت الاستيلاء الكامل على الأراضي الكويتية مما أضطر الشيخ جابر الأحمد الصباح والشيخ سعد العبدالله الصباح والعديد من الوزراء الفرار إلى الطائف بالمملكة السعودية وتمكن في مفاهم تشكيل حكومة كويتية واستمر الاحتلال العراقي للكويت سبع اشهر وبعدها تم تحرير الكويت في ٢٦ شباط ١٩٩١م كما بذل الشيخ جابر الأحمد مساعيه لانهاء النزاع القائم بين لمملكة العربية السعودية وقطر حول منطقة الخفوس الحدودية بين الدولتين في ٣٠ أيلول عام ١٩٩٢م. (٤٨)

#### ٥- العلاقات السياسية الكويتية الأمريكية في ظل الشيخ جابر الأحمد :-

تعود بداية العلاقات الأمريكية الكويتية إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر اذ كانت ذات طابع تجاري، ثم ظهرت بوادر الاهتمام الأمريكي ببنفط الخليج منذ العشرينات من قرن العشرين بعد ان استطاعت الولايات المتحدة الحصول على عدة امتيازات البترول في الكويت. (٤٩) وكذلك لامتلاك منطقة الخليج أهمية كبيرة لكونها تمثل طريق المواصلات الدولية وتتحكم بالطرق الاستراتيجية في البحار فهو المدخل المتحكم بالبحر الأحمر وأفريقيا ، كما تبرز أهميته من الناحية العسكرية لكونها ذات أهمية دفاعية لآسيا وأفريقيا كما يشكل الخليج منطقة عبور أساسية لجيوش العالم ، كما يعد الخليج منطقة نفطية عالمية تحتوي ثلثي الاحتياطي العالمي النفطي. (٥٠) وفي عام ١٩٣٤م وقعت شركة نفطية أمريكية مع شركة النفط الانكلو فارسية اتفاقية تأسيس شركة النفط الكويتية ، وقد ازدادت أهمية دول الخليج ولاسيما الكويت بالنسبة للسياسة الأمريكية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية في أيلول عام ١٩٤٥م ، وذلك لكونه أكثر الدول انتاج للنفط في منطقة الشرق الأوسط وهذا ما يجعل السياسة الأمريكية أولت اهتمام كبير بالمنطقة وذلك بعد ازدياد المصالح النفطية الأمريكية في الخليج. (٥١) واستطاعت الولايات المتحدة ان تجعل له موطئ قدم في المنطقة وتبني علاقة قوية مع الكويت بعد أحداث الحرب العالمية الثانية وبدأت بعمل أول نشاط دبلوماسي ذ افتتحت عام ١٩٥٠م قنصلية لها في الكويت وعملت على تقديم برامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية وبالرغم من انشغال الولايات المتحدة الأمريكية في الأزمة الدولية إلا انه في عام ١٩٦١م وقفت إلى جانب دولة الكويت خلال الأزمة التي تعرضت لها





الكويت عام ١٩٦١م عندما دعا عبد الكريم قاسم بالكويت ، اذ أرسلت الخارجية الأمريكية مذكرة عبر قنصليتها في الكويت إلى شيخ الكويت عبدالله السالم أعرب فيها ان الكويت دولة مستقلة وان أمريكا سوف تساند الكويت من أجل استقلالها واعترف به ، ودليل ذلك أنشئت القنصلية الأمريكية، كما ساندتها في سبيل انضمامها إلى منظمة اليونسكو واتحاد البريد العالمي وستبذل قصرى جهدا الكويت لعضوية الأمم المتحدة. (٥٢)

أما مرحلة الستينات في عام ١٩٦٧م أبقّت الكويت علاقاتها الدبلوماسية مع واشنطن وفي تشرين الأول عام ١٩٦٧م طلبت وزارة الخارجية الأمريكية إبلاغ وزير الخارجية الكويتي ان التأثير الأمريكي على إسرائيل محدود جدا وفي نهاية عام ١٩٦٨م قام الأمير صباح بزيارة رسمية إلى واشنطن وكانت أول زيارة من رئيس دولة عربية وعقد عدة اجتماعات مع عدد من المسؤولين الأمريكيين تناول خلالها شؤون المنطقة والصراع العربي الإسرائيلي كما كانت الكويت سوق تجاري مهم للمنتجات الأمريكية ومصدر لرأس المال الموظف ، وفي عام ١٩٧١م عندما انسحبت الحكومة البريطانية بشكل كامل من منطقة الخليج تزايد الاهتمام الأمريكي بمنطقة الخليج لوضع المنطقة تحت السيطرة الأمريكية وقد رحب الشيخ الكويت صباح بالوجود الأمريكي ولذلك عمل على نقل ابنة الأكبر ليكون سفير للكويت في واشنطن كما اشترت الحكومة الكويتية المعدات والأسلحة العسكرية. (٥٣) وخلال فترة السبعينات تركزت السياسة الاستراتيجية الأمريكية حول مبدأ نيكسون الذي يرى ضرورة إنشاء قوة إقليمية مهمته الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة وضمان تحقيق تدفق النفط من الخليج العربي إلى دول المعسكر الغربي نيابة عن الولايات المتحدة كما ان أمريكا قررت حماية مصالحها ومصالح حلفائها في عهد الرئيس ريغان (٥٤) من خلال مبدأ كارتر الذي كان نصة " ان إيه محاولة للسيطرة على منطقة الخليج العربي من جانب إيه قوة خارجية سوف ينظر إليها باعتبارها هجوما على المصالح الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية وسوف يرد عليها باستخدام كل الوسائل ومن ضمنها الوسائل العسكرية. (٥٥)

أما موقف دولة الكويت من حرب ١٩٧٣م عملت على تقديم العون المادي لدول المواجهة باستخدام سلاح النفط ، كما طالبت الحكومة الأمريكية بانسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي العربية وذلك ثمنا لاستئناف ضخ النفط إلى الولايات المتحدة الأمريكية وفي حال عدم تنفيذ ذلك فأن حظر النفط يستمر حتى نهاية السبعينيات اذ دعت الضرورة وقد جاءت نتيجة هذه سياسة بتعجيل الأمريكيين لوضع حل يرضي الدول العربية بعد ان تعرضت الدول الكبرى إلى هزة اقتصادية وذلك لارتفاع أسعار النفط. (٥٦)



## سياسة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الخارجية

وبالرغم من هذه السياسة اتخذت الكويت موقف بإيقاف جميع التعاملات الاقتصادية مع أمريكا وذلك للوقوف بوجه اي دولة تقدم مساعده إسرائيل ودليل على الأخوة والتعاون العربي ومدى الصلة القوية بين الشعوب ولكن بعد تسليم الشيخ جابر الحكم في الكويت سعى إلى إقامة علاقة ودية بين الدول سواء كانت تنتمي إلى المعسكر الغربي أو الشرقي.<sup>(٥٧)</sup>

وقد عارضت الكويت التدخل السوفيتي في أفغانستان عام ١٩٧٩م ورفضهم لمبررات السوفيتية بوجود معاهدة بين موسكو وكابول في عام ١٩٧٨م، ورغم موقف دولة الكويت السلبي المعارض لتدخل الاتحاد السوفيتي إلا ان العلاقات بين كل البلدين الكويتي والاتحاد السوفيتي استمرت من ناحية العسكرية الدبلوماسية ففي عام ١٩٨١م قام الوفد الكويتي برئاسة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد بزيارة موسكو واتفق الطرفان على شراء قائمة من الأسلحة السوفيتية وفي عام ١٩٨٥م، شجعت الكويت دول مجلس التعاون الخليجي على إقامة علاقة دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي فقد غلب على الجانب البراغماتي على البعد الأيديولوجي في سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه الكويت ، كما استمرت زيارة الشيخ جابر الأحمد لعدد من الدول ذات الأنظمة المتباينة بهدف تحقيق التعاون العسكري والدبلوماسي والسياسي معها، كما كانت الكويت حريصة على تسيير دول الخليج خطها بأقامة علاقة دبلوماسية مع موسكو ،اذ قام شيخ ال نهيان عنه أبرام علاقات دبلوماسية بين الإمارات و الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٥م.<sup>(٥٨)</sup>

وفي ٢٧ أيلول عام ١٩٩٠م أصدر الشيخ جابر قرار "بالغاء كافة فوائد الديون على قروضها ،كما سنتبحث أصول القروض مع الدول الأشد فقرا ،وذلك من أجل تخفيف عبء الديون التي تقع على كاهل تلك الدول. " وكانت مبادرة الشيخ جابر دليل لتحقيق السلام العالمي والرخاء لكافة الدول كما أكد الشيخ في أعقاب ملحمة تحرير الكويت على الرغم من مطالب أعمارها سوف تواصل تقديم المساعدات التنموية في حدود مواردها .<sup>(٥٩)</sup> كما دعى الشيخ جابر الأمم المتحدة بمساندة الكويت في إنهاء الاحتلال العراقي وتحرير أرضية كما التقى الشيخ جابر بالرئيس الأمريكي جورج بوش في ٢٨ أيلول ١٩٩٠ م للتباحث في مسألة الاحتلال العراقي واجرى لقاء مع بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ، كما شارك الشيخ جابر في مؤتمر القمة العالمي للطفولة في (٢٩/أيلول/١٩٩٠ م) الذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية وأكد الشيخ في المؤتمر مدى الدعم الطبي والتعليمي الذي قدمته دولة

الكويت لمختلف أطفال العالم وخصوصا الأطفال المشردين ، في بقاع العالم بسبب الحروب والكوارث كما وجه الشيخ جابر العديد من الكلمات والرسائل في مؤتمر الأمن والتعاون الأوربي المنعقد في باريس عام ١٩٩٠م إلى الرئيس جورج بوش ، سجل فيه تقديره لموقف الداعم لقرارات



مجلس الأمن الدولي وأدن الاحتلال العراقي وطالب من أمريكا ان تتحمل مسؤولية الدولية، والإنسانية من أجل إقرار الأمن وحماية دولة الكويت، كما حرص الشيخ جابر الأحمد على كسب الأصدقاء على المستوى الدولي لتحقيق التعاون في مجال السياسة والاقتصاد والوقوف إلى جانبه في حالات الأزمات كما أشار الشيخ جابر الأحمد في خطابه عام ١٩٩٣م " لقد تعلمنا من تاريخ الكويت ان تسعى للشقاق ومع ان هذا كان غالي الثمن إلا ان عقباه بحمد الله لنا"، كما أكد الشيخ للشعب الكويتي في عام ٢٠٠٣م انه سيبذل جهده لتوفير مستقبل لا تشوبه إي شائبة كما مر في الكويت عندما تعرض للاحتلال العراقي وما كان له تأثير سلبي في كافة النواحي الاجتماعية والنفسية.<sup>(١٠)</sup>

**الخاتمة:-**

حرص الشيخ جابر الأحمد الصباح على خدمة الكويت متأثر في مسيرة الحكام الكويتيين السابقين مثل الشيخ عبدالله السالم الصباح و الشيخ صباح سالم الصباح الذين كان لهم دور في الانفتاح على العالم وتقديم يد المعونة و الوساطة مع الشرق والغرب وتسوية الخلافات فشحج على الزيارات والاتصالات.

وكان له دور كبير في إنشاء مجلس التعاون الخليجي وهذا دليل على حسه الوطني في اتحاد دول الخليج وخصوصا بعد انسحاب القوات البريطانية وظهر حالة الفراغ السياسي فحاول الشيخ ان يملأ هذا الفراغ بقوة تسيطر وعلى المنطقة لذلك تم إنشاء مجلس التعاون الخليجي كما استطاع الشيخ جابر الأحمد الصباح حين وقع الغزو العراق للكويت عام ١٩٩٠م كسب أغلب الدول إلى جانبهم باختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم وكلها دعت إلى تحرير أرض الكويت ومساندتها كما ساهم في إنهاء الخلافات الحدودية بين دول مجلس التعاون الخليجي.

واستمرت دولة الكويت بمبدأ التوازن في العلاقات الدولية في سياستها الخارجية وسياسة عدم الانحياز مع الشرق والغرب وذلك من أجل الحفاظ على مصالحها القومية بصفة عامة ومصالح الدول العربية والخليجية بشكل خاص .

**الهوامش :**

- ١- عبد الفتاح أبو عيشة ، موسوعة القادة السياسيين ، دار أسامة للنشر، عمان ، ٢٠٠٢م ، ص ٧٣.
- ٢- دستور دولة الكويت ، المجلس التأسيسي ، مطبعة الحكومة الكويتية ، ١٩٦٢ ، ص ١١.
- ٣- يعقوب يوسف الغنيم : من أين يأتي النسيان؟ الكويت وعبد الكريم قاسم ، مكتبة الأمل ، الكويت ، ٢٠٠١م ، ص ١١٦.
- ٤- ربيع محمود محمد ، النظام السياسي في دولة الكويت ، الكويت ، ٢٠٠٥م ، ص ٣٧٠-٣٧١.





## سياسة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الخارجية

- ٥- عبد الوهاب البدر، مسيرة الصندوق الكويتي في ٥١ عاماً، مجلة فصلية تصدر من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، الكويت ، العدد ٦٧، كانون الثاني ٢٠١٣م ، ص ٤٠-٤١.
- ٦- مصطفى عبدالله الكفري : الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ،مجلة الحوار المتمدن ، العدد ٨٤٠ ، الصادر بتاريخ ٢١/٥/٢٠٠٤ ، ص ٨٧.
- ٧- منيرة فيصل عبدالله السلطان ، الوساطة أداة رئيسية من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية الكويتية عربياً وإسلامياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٢ ، ص ٥٠-٥٣.
- ٨- 3. - Larry I Bland .The Papers of George Catlett Marshallled .George C. Marshall , Vols. Baltimore , Maryland Johns Hopkins University , Page 65 .
- ٩- 3. - Larry I Bland .The Papers of George Catlett Marshallled .George C. Marshall , Vols. Baltimore , Maryland Johns Hopkins University , Page 65 .
- ١٠- 1. - Marlowe, John, The Persian Gulf in the 20th Century, London 1962 p. 175 see also, -1 Stocking, G., Middle East Oil, A Study in Political & Economic Controversy, Vander, Page 84 .
- ١١- فالح فهد الدوسري ، دور الكويت في دعم القضايا الخليجية و العربية ١٩٦١-١٩٩٠ ، أطروحة (دكتوراه) غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين الشمس ، ٢٠١٣ ، ص ٩٩-١٠٠ .
- ١٢- يحيى محمود حسن البو علي، منظمة الأقطار المصدرة للنفط (أوبك) موضوع المتغيرات الدولية المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٨.
- ١٣- فالح فهد الدوسري ، المصدر السابق ، ص ١٠٠ .
- ١٤- عبد الله الغنيم ، صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح مسيرة وطن ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٥٤ .
- ١٥- فالح فهد الدوسري ، المصدر نفسه ، ص ١٠١ .
- ١٦- عبد الله سالم الصباح: أمير دولة الكويت ١٩٥٠-١٩٦٥ تولى الحكم بعد وفاة احمد جابر الصباح، حقق العديد من الإنجازات خلال عهده استقلت الكويت وتم إنشاء المدارس والمستشفيات ، كما حاول استغلال الموارد النفطية من اجل دعم و تطوير البنى التحتية الكويتية. عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج٣ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩م ، ص ٨٤٩ .
- ١٧- جمال عبد الناصر: ولد في الإسكندرية عام ١٩١٨ ، التحق بالجيش في عام ، ١٩٣٦ شارك للتصدي للعدوان الإسرائيلي خلال حرب فلسطين ، ١٩٤٨ كما ساهم في تشكيل تنظيم الضباط الأحرار وفي عام ١٩٥٢ دخل في صراع مع محمد نجيب على السلطة ، واستولى على الحكم في عام ١٩٥٤م. للمزيد ينظر : د.ع.و ، مصر سير وتراجم ، جمال عبد الناصر ، م. - ١ / ١٩٠٨ .
- ١٨- عبد العزيز عبدالله مبارك العازمي، موقف الكويت تجاه الثورة اليمنية (١٩٦٢-١٩٧٩) ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مصر ، العدد الثاني، المجلد الثالث، ص ٩٣ .
- ١٩- علي عبدالله الصالح : ولد في ٢١ آذار ١٩٤٧ في قرية بيت الأحمر بستنات جنوب صنعاء وتم دراسته الثانوية التحق في الجيش اليمني وتدرج في المناصب العسكرية ، وفي ٢٨ تموز ١٩٧٨ أُنخب رئيس للجمهورية



## سياسة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الخارجية

- اليمنية وأصبح بحكم الدستور قائد عاما للقوات المسلحة اليمنية واستمر في حكمة حتى عام ٢٠١٢ م . عبد الوهاب الكيالي وآخرون ، الموسوعة السياسية ، ج ٥ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ١٩٧٤م، ص ١٨٩ .
- ٢٠- حسين عبدالله جاسم ، دور الكويت في جامعة الدول العربية ١٩٦١-١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢٢، ص ٧٥ .
- ٢١- نجوان حسن سبع ، المساعدات الكويتية لبعض بلدان المشرق العربي ١٩٦١-١٩٨١ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة ، ٢٠١٨، ص ١٨٥ .
- ٢٢- منيرة فيصل عبدالله السلطان ، المصدر السابق، ص ٩٨-١٠٠ .
- ٢٣- حميد سعيد خالد المخلاخي ، اليمن دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية آداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٣ ، ص ١٨١ .
- ٢٤- صحيفة الرأي العام ، الكويت ، العدد ٦٨٣ ، (١٢/ تشرين ثاني / ١٩٨٢م) ، ص ٢٣ .
- ٢٥- رأفت غنيمي الشيخ وآخرون : الصلات الأخوية بين مصر والسعودية وأقطار الخليج العربي ، المجموعة العربية للتدريب، ص ٩٦-٩٧ .
- ٢٦- عبدالله حمد المحارب ، الكويت و مصر ؛ دراسة توثيقية في العلاقات الثقافية و السياسية و الاقتصادية، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، الكويت، ٢٠٠٩، ص ٧٨ .
- ٢٧- فضيلة إسماعيل رحيم ، العلاقات المصرية الكويتية ،مجلة كلية التربية ، بغداد ، العدد ٤ ، ٢٠١٧، ص ٤٦٧ .
- ٢٨- عبدالله حمد المحارب، المصدر السابق ، ص ٦١ .
- ٢٩- حافظ الأسد:- هو حافظ بن علي بن سليمان ١٩٣٠ - ٢٠٠٠ ولد في مدينة القرداحة التابعة لمحافظة اللاذقية لأسرة من طائفة علوية تلقى دراسته في اللاذقية ، وإكمال دراسته الإعدادية ثم انضم في عام ١٩٤٦م إلى حزب البعث عام ١٩٥٢م ثم دخل كلية القوة الجوية وتخرج منها عام ١٩٥٤م تعرض في بداية حياته العسكرية للسجن ثم فصل من الخدمة، وبعد انقلاب حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا عام ١٩٦٣ عاد إلى الخدمة وهو برتبة لواء بعد ما تمت ترقيته من مرتبة رائد ، وتعين بمنصب قائد القوة الجوية في كانون الثاني ١٩٦٤م ثم وزير الدفاع للأعوام (١٩٦٦-١٩٦٩) وبعد الانقلاب الذي قاده في سوريا عام ١٩٧٠ الذي عرف بالحركة التصحيحية ثم أصبح رئيس للجمهورية العربية السورية ١٩٧١ وبقي متفرد في السلطة حتى وفاته عام ٢٠٠٠ م وتسلم ابنة بشار الأسد مناصب الحكم خلف لوالدة، انظر ، هاشم عثمان، تاريخ سوريا الحديث عهد حافظ الأسد ، ٢٠٠٠-١٩٧١ رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ط، ٢٠١٤ ، ص ١ .
- ٣٠- عبدالله حمد المحارب، المصدر نفسه ، ص ٦٣ .
- ٣١- معاهدة كامب ديفيد:- في ١٨ أيلول عام ١٩٧٨م عقدت الاتفاقية بين الرئيس المصري محمد أنور السادات والرئيس الأمريكي جيمي كارتر وبعد المفاوضات نتجت بعدد من النصوص؛ إحلال السلام في الشرق الأوسط ، وانقسمت الاتفاقية إلى قسمين تضمن الأول الحكم الذاتي إلى الضفة الغربية والقسم الثاني إنهاء حالة الحرب الإسرائيلية المصرية وعودة سيناء إلى السيادة المصرية مع بعض التحفظات العسكرية وضمن مرور السفن الإسرائيلية من قناة سيناء ومضيق تيران بأمن وسلام ووجدت الاتفاقية معارضة كبيرة من معظم الدول





## سياسة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الخارجية

العربية في مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد ما بين ٢-٥ تشرين الثاني ١٩٧٨م وعلى الرغم من ذلك استمرت مبادرة وزيارة الرئيس المصري أنور السادات إلى إسرائيل والدول الأوربية من أجل التوصل إلى حل الصلح ، وفي ٢٦ آذار ١٩٧٩م تم التوقيع على معاهدة في واشنطن. عبد الوهاب الكيالي وآخرون ، الموسوعة السياسية، جزء الخامس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٤، ص ٥٢-٥٥ ص .

٣٢-نجوان حسن سبع ، المصدر السابق، ص ١٩٣ .

٣٣-عبدالله حمد المحارب، المصدر نفسه، ص٦٤ .

٣٤-نجوان حسن سبع ،المصدر السابق، ص١٩٤ .

٣٥-عبدالله حمد المحارب، المصدر نفسه، ص٦٤ .

٣٦-جريدة السياسية الكويتية ، ١٩٨٠/٣/٤ ، ص ٣ .

٣٧-زايد بن سلطان ال نهيان: ولد الشيخ ٦ أيار ١٩١٨ تلقى تعليمة من الكتاب وفي عام ١٩٦٤ حكم مدينة العين ثم أصبح حاكم أبو ظبي بعد خلع أخية شخبوط بن سلطان آل نهيان وعرف بكونه مفاوض ناجح اذ يعد أول من نادى باتحاد الإمارات بعد الإعلان البريطاني بالانسحاب منها، وصاحب فكرة إنشاء مجلس التعاون الخليجي وبذل الجهود الوساطة عام ١٩٩٤ في الحرب الأهلية اليمنية، وعلى الصعيد العربي ساهم عام ١٩٧٣ بقطع البترول عن الدول المساندة لإسرائيل. للمزيد ينظر : أنور محمود زناتي ، موسوعة تاريخ العالم ، ج الثاني ، جامعة عين الشمس ، ص ٢٥٩-٢٦١ .

٣٨-جريدة السياسية الكويتية ، ١٩٨٦/٧/٢٠ ، ص١٢ .

٣٩-عبدالله حمد المحارب، المصدر السابق، ص٧٧ .

٤٠-طارق عبد الوهاب احمد محمد ، العلاقات المصرية الكويتية ، ١٩٦١-١٩٩١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة المنيا، ٢٠٠٨ ، ص ٨٦ .

٤١-فالح فهد هادي الدوسري ، دور الكويت في مجلس التعاون الخليجي ،اطرحه دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، ٢٠١٣ ، ص ٩٤ .

٤٢-باسم علوان حسين صيوان ، (سياسة الكويت الخارجية في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية تجاه القضايا الخليجية و دول المشرق العربي ١٩٨١-١٩٨٩ )،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص ٣١- ص ٣٩ .

٤٣-رجب يحيى حلمي ، مجلس التعاون لدول الخليج العربية رؤية مستقبلية دراسة قانونية سياسية اقتصادية ، مكتبة دار العروبة ،الكويت، ١٩٨٣م ، ص ٤٠ .

٤٤-عبد الله الغنيم ،المصدر نفسه، ص ٣٢٠ .

٤٥-باسم علوان حسين صيوان ، المصدر السابق ، ص٤٦ .

٤٦-صدام حسين عبد المجيد ، ولد في ٢٨ نيسان ،عام ١٩٣٧ في تكريت ، يتيم الوالدين عاش مع خاله خير الله ظلفاح اكمل دراسته الثانوية في بغداد وأكمل كلية الحقوق في جامعة القاهرة عام ١٩٦١م، وشارك في انقلاب ، ١٩٦٣ ، وانقلاب ١٩٦٨ اتسلم منصب نائب الرئيس الذي اشتهر في عهد احمد حسن البكر، وفي ١٩٧٩م اصبح الرئيس العراقي وفي تشرين الثاني عام ٢٠٠٦ اعدم شنقا ينظر :خليل الدليمي ، صدام حسين من الزنزانة لأمركية هذا ما حدث شركة لمنير للطباعة ، الخرطوم ، ، ٢٠٠٩ص٤٢-٤٣ .



## سياسة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الخارجية

- ٤٧- باسم علوان حسين صيوان ، المصدر نفسة، ص٦٤-ص ٦٥.
- ٤٨- باسم علوان حسين صيوان ، المصدر نفسة، ص٦٤-ص ٦٥.
- ٤٩- ميرزا الخويلدي ، مجلة الشرق الأوسط ، صحيفة العرب الأولى قمة الكويت بين الأزمات المتجددة والتطلع لـ "مستقبل خليجي" ، <https://aawsat.news/b5yt6>.
- ٥٠- احمد عبد القادر مخلص ، مجلس التعاون لدول الخليج العربية دراسة سياسية ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦ ، ص١٤٢.
- ٥١- إيمان الأخضرى ، العلاقات الإيرانية الخليجية في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية الراهنة ، اطرحه دكتوراه منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد خيضر ، ٢٠١٩ ، ص٦٨-ص ١٢٥.
- ٥٢- محمد عباس حميد الخفاجي ، الكويت في عهد الشيخ صباح السالم الصباح (١٩٦٥-١٩٧٧م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٥ ، ص ٢٢٦.
- ٥٣- ريغان : هو الرئيس الأربعين للولايات المتحدة الأمريكية شغل منصب حاكم لولاية كاليفورنيا عام ١٩٦٦م ورفع الضرائب وحول عجز ميزانية الولاية إلى فائض ، وحاول الترشح في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٧٥م كمرشح عن الحزب الجمهوري لكنه لم يفوز في انتخابات عام ١٩٨٠م وبعد اربع سنوات حقق نجاح كبير على الرئيس البلاد حينها جيمي كارتر واصبح رئيس للولايات المتحدة . عبد الوهاب الكيالي الموسوعة الساسية، ج ٣ ، ص ٨٧٣.
- ٥٤- سجاد عبد المنعم مصطفى العاني ، القواعد والتسهيلات الأمريكية في الخليج العربي ١٩٤٥-١٩٧٨م، كلية الآداب، جامعة الأنبار ، ٢٠١١ ، ص٢٧-ص ٧ .
- ٥٥- احمد عبد القادر مخلص ، المصدر السابق، ص ١٤٤ .
- ٥٦- عبد الحميد عبد الجليل شلبي، موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأزمة العراقية - الكويتية ١٩٦١م، مجلة التاريخية المصرية، المجلد ٤٠ ، العدد ٤٠ ، ١٩٩٧ ، ص٢٩١-ص ٢٩٤ .
- ٥٧- محمد عباس حميد الخفاجي ، المصدر السابق، ص ٢٣٣ .
- ٥٨- مضابط مجلس الأمة: ف ت ١ ، ن ع م ج (١٨) ، ١١ فبراير ١٩٦٤م.
- ٥٩- فيصل مخيط عبدالله ابو صليب ، تطور العلاقات بين الكويت والاتحاد السوفيتي (١٩٦١-١٩٩١) ، مجلة العلوم السياسية ، الكويت، العدد ٥٩ ، ٢٠٢٠ ، ص ٢١٦-ص ١٨٩ ، ص ٢٠٢ .
- ٦٠- عبد الله الغنيم ، المصدر نفسة، ص ٣٢٠-ص ٣٢١ ، ص ٣١٣ .

### المصادر العربية :-

- ١- احمد عبد القادر مخلص ، مجلس التعاون لدول الخليج العربية دراسة سياسية ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦ .
- ٢- أنور محمود زناتي ، موسوعة تاريخ العالم ، ج الثاني ، جامعة عين الشمس .
- ٣- إيمان الأخضرى ، العلاقات الإيرانية الخليجية في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية الراهنة ، اطرحه دكتوراه منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد خيضر ، ٢٠١٩ .





## سياسة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الخارجية

- ٤- باسم علوان حسين صيوان ، (سياسة الكويت الخارجية في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية تجاه القضايا الخليجية و دول المشرق العربي ١٩٨١-١٩٨٩ )،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٩.
- ٥-جريدة السياسة الكويتية ، ٢٠/٧/١٩٨٦.
- ٦-جريدة السياسة الكويتية ، ٤/٣/١٩٨٠.
- ٧-حسين عبدالله جاسم ، دور الكويت في جامعة الدول العربية ١٩٦١-١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢٢.
- ٨-حميد سعيد خالد المخلخي ، اليمن دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية آداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٣.
- ٩-خليل الدليمي ، صدام حسين من الزنزانة لأمرلية هذا ما حدث شركة لمنير للطباعة ، الخرطوم ، ، ٢٠٠٩.
- ١٠-د.ع. و، مصر سير وتراجم، جمال عبد الناصر ، م - ١٠ / ١٩٠٨.
- ١١- دستور دولة الكويت ، المجلس التأسيسي ، مطبعة الحكومة الكويتية ، ١٩٦٢.
- ١٢- رأفت غنيمي الشيخ وآخرون : الصلات الأخوية بين مصر والسعودية وأقطار الخليج العربي ، المجموعة العربية للتدريب.
- ١٣- ربيع محمود محمد ، النظام السياسي في دولة الكويت ، الكويت ، ٢٠٠٥م.
- ١٤- رجب يحيى حلمي ، مجلس التعاون لدول الخليج العربية رؤية مستقبلية دراسة قانونية سياسية اقتصادية ، مكتبة دار العروبة ، الكويت، ١٩٨٣م.
- ١٥- سجاد عبد المنعم مصطفى العاني ، القواعد والتسهيلات الأمريكية في الخليج العربي ١٩٤٥-١٩٧٨م، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١١.
- ١٦- صحيفة الرأي العام ، الكويت ، العدد ٦٨٣ ، (١٢/ تشرين ثاني / ١٩٨٢م).
- ١٧- طارق عبد الوهاب احمد محمد ، العلاقات المصرية الكويتية ، ١٩٦١-١٩٩١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة المنيا، ٢٠٠٨ .
- ١٨- عبد الحميد عبد الجليل شلبي، موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأزمة العراقية - الكويتية ١٩٦١م،مجلة التاريخية المصرية، المجلد ٤٠ ، العدد ٤٠ ، ١٩٩٧.
- ١٩- عبد العزيز عبدالله مبارك العازمي، موقف الكويت تجاه الثورة اليمنية (١٩٦٢-١٩٧٩) ،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مصر، العدد الثاني، المجلد الثالث.
- ٢٠- عبد الفتاح أبو عيشة ، موسوعة القادة السياسيين ، دار أسامة للنشر، عمان ، ٢٠٠٢م.
- ٢١- عبد الله الغنيم ، صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح مسيرة وطن ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٠٤.
- ٢٢- عبد الوهاب البدر، مسيرة الصندوق الكويتي في ٥١ عاماً، مجلة فصلية تصدر من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، الكويت ، العدد ٦٧ ، كانون الثاني ٢٠١٣م.
- ٢٣- عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج٣ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩م.



- ٢٤- عبد الوهاب الكيالي وآخرون ، الموسوعة السياسية ، ج٥ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ١٩٧٤م.
- ٢٥- عبد الوهاب الكيالي وآخرون ، الموسوعة السياسية، جزء الخامس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٤.
- ٢٦- عبدالله حمد المحارب ، الكويت و مصر ؛ دراسة توثيقية في العلاقات الثقافية و السياسية و الاقتصادية، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، الكويت، ٢٠٠٩.
- ٢٧- فالح فهد الدوسري ، دور الكويت في دعم القضايا الخليجية و العربية ١٩٦١-١٩٩٠ ، أطروحة (دكتوراه) غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين الشمس ، ٢٠١٣ .
- ٢٨- فالح فهد هادي الدوسري ، دور الكويت في مجلس التعاون الخليجي ، اطرحه دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.
- ٢٩- فضيلة إسماعيل رحيم ، العلاقات المصرية الكويتية ،مجلة كلية التربية ، بغداد ، العدد ٤ ، ٢٠١٧.
- ٣٠- فيصل مخيط عبدالله ابو صليب ، تطور العلاقات بين الكويت والاتحاد السوفيتي (١٩٦١-١٩٩١) ، مجلة العلوم السياسية ، الكويت، العدد ٥٩ ، ٢٠٢٠.
- ٣١- محمد عباس حميد الخفاجي ، الكويت في عهد الشيخ صباح السالم الصباح (١٩٦٥-١٩٧٧م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة، ٢٠١٥م.
- ٣٢- مصطفى عبدالله الكفري : الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ،مجلة الحوار المتمدن ، العدد ٨٤٠ ، الصادر بتاريخ ٢١/٥/٢٠٠٤.
- ٣٣- مضابط مجلس الأمة : ف ت ١ ، ن ع ، م ج (١٨) ، ١١ فبراير ١٩٦٤م.
- ٣٤- منيرة فيصل عبدالله السلطان ، الوساطة أداة رئيسية من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية الكويتية عربيا وإسلاميا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٢.
- ٣٥- ميرزا الخويدي ، مجلة الشرق الأوسط ، صحيفة العرب الأولى قمة الكويت بين الأزمات المتجددة والتطلع ل "مستقبل خليجي" ، <https://aawsat.news/b5yt6> .
- ٣٦- نجوان حسن سبع ، المساعدات الكويتية لبعض بلدان المشرق العربي ١٩٦١-١٩٨١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة ، ٢٠١٨.
- ٣٧- هاشم عثمان، تاريخ سوريا الحديث عهد حافظ الأسد ، ٢٠٠٠-١٩٧١ رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ط٤، ٢٠١٤.
- ٣٨- يحيى محمود حسن ابو علي، منظمة الأقطار المصدرة للنفط (اوبك) موضوع المتغيرات الدولية المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢.
- ٣٩- يعقوب يوسف الغنيم : من أين يأتي النسيان؟ الكويت وعبد الكريم قاسم ، مكتبة الأمل ، الكويت ، ٢٠٠١م.
- 40-Arabic sources  
Marlowe, John, The Persian Gulf in the 20th Century, London 1962 p. 175 see also, -  
1 Stocking, G., Middle East Oil, A Study in Political & Economic Controversy, Vander- .
- 41- Marshall , George C.The Papers of George Catlett Marshallled .Larry I Bland .3 Vols. Baltimore , Maryland Johns Hopkins University .



**Arabic Sources:**

- 1- Ahmed Abdel Qader Mukhlis, The Gulf Cooperation Council: A Political Study, Center for Arab Gulf Studies, University of Basra, 1986.
- 2- Anwar Mahmoud Zanati, Encyclopedia of World History, Vol. 2, Ain Shams University.
- 3- Iman Al-Akhdari, Iranian-Gulf Relations in Light of Current Regional and International Changes, Published Doctoral Dissertation, Faculty of Law and Political Science, Mohamed Khider University, 2019.
- 4- Basim Alwan Hussein Siwan, Kuwait's Foreign Policy within the Framework of the Gulf Cooperation Council towards Gulf Issues and the Arab Mashreq Countries, 1981-1989, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, University of Basra, 2019.
- 5- Al-Siyasa Newspaper (Kuwait), July 20, 1986.
- 6- Al-Siyasa Newspaper (Kuwait), March 4, 1980. 7- Hussein Abdullah Jassim, The Role of Kuwait in the League of Arab States 1961-1990, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Basra, 2022.
- 8- Hamid Saeed Khalid Al-Makhlakhi, Yemen: A Study in Political Geography, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Basra, 2003.
- 9- Khalil Al-Dulaimi, Saddam Hussein: From Prison Cell to America – This Is What Happened, Al-Munir Printing Company, Khartoum, 2009.
- 10- Dr. A. W., Egypt: Biographies and Memoirs, Gamal Abdel Nasser, Vol. 1/1908.
- 11- The Constitution of the State of Kuwait, Constituent Assembly, Kuwait Government Printing Press, 1962.
- 12- Raafat Ghoneimi Al-Sheikh and others: Fraternal Relations between Egypt, Saudi Arabia, and the Arab Gulf States, Arab Training Group. 13. Rabie Mahmoud Mohammed, The Political System in the State of Kuwait, Kuwait, 2005.
14. Rajab Yahya Helmy, The Cooperation Council for the Arab States of the Gulf: A Future Vision – A Legal, Political, and Economic Study, Dar Al-Urouba Library, Kuwait, 1983.
15. Sajjad Abdul-Moneim Mustafa Al-Ani, American Bases and Facilities in the Arabian Gulf 1945-1978, College of Arts, University of Anbar, 2011.
16. Al-Ra'i Al-Aam Newspaper, Kuwait, Issue 683, (November 12, 1982).
17. Tariq Abdul-Wahab Ahmed Mohammed, Egyptian-Kuwaiti Relations, 1961-1991, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Minya University, 2008. 18- Abdul Hamid Abdul Jalil Shalabi, The United States' Position on the Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961, Egyptian Historical Journal, Volume 40, Issue 40, 1997.
- 19- Abdul Aziz Abdullah Mubarak Al-Azmi, Kuwait's Position on the Yemeni Revolution (1962-1979), Journal of Social and Human Sciences, Egypt, Issue 2, Volume 3.
- 20- Abdul Fattah Abu Aisha, Encyclopedia of Political Leaders, Osama Publishing House, Amman, 2002.
- 21- Abdullah Al-Ghunaim, His Highness Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah: A Nation's Journey, Kuwait Center for Research and Studies, Kuwait, 2004.
- 22- Abdul Wahab Al-Badr, The Kuwait Fund's Journey over 51 Years, Quarterly Journal issued by the Kuwait Fund for Arab Economic Development, Kuwait, Issue 67, January 2013. 23. Abdul Wahab Al-Kayyali, The Political Encyclopedia, Vol. 3, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1979.





24. Abdul Wahab Al-Kayyali et al., The Political Encyclopedia, Vol. 5, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1974.
25. Abdul Wahab Al-Kayyali et al., The Political Encyclopedia, Part 5, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1974.
26. Abdullah Hamad Al-Muharib, Kuwait and Egypt: A Documentary Study of Cultural, Political, and Economic Relations, Kuwait Center for Research and Studies, Kuwait, 2009.
27. Faleh Fahd Al-Dossari, Kuwait's Role in Supporting Gulf and Arab Issues 1961-1990, Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Arts, Sciences, and Education for Girls, Ain Shams University, 2013.
- 28- Faleh Fahd Hadi Al-Dossari, "Kuwait's Role in the Gulf Cooperation Council," unpublished doctoral dissertation, Faculty of Arts, Ain Shams University, 2013.
- 29- Fadila Ismail Rahim, "Egyptian-Kuwaiti Relations," Journal of the College of Education, Baghdad, Issue 4, 2017.
- 30- Faisal Makheet Abdullah Abu Salib, "The Development of Relations between Kuwait and the Soviet Union (1961-1991)," Journal of Political Science, Kuwait, Issue 59, 2020.
- 31- Muhammad Abbas Hamid Al-Khafaji, "Kuwait during the Reign of Sheikh Sabah Al-Salem Al-Sabah (1965-1977)," unpublished master's thesis, Faculty of Arts, Mansoura University, 2015.
- 32- Mustafa Abdullah Al-Kafri, "The Kuwait Fund for Arab Economic Development," Al-Hiwar Al-Mutamaddin Magazine, Issue 840, May 21, 2004.
- 33- Minutes of the National Assembly: F T 1, N A, M J (18), February 11, 1964.
- 34- Munira Faisal Abdullah Al-Sultan, Mediation: A Key Tool for Implementing Kuwaiti Foreign Policy in the Arab and Islamic Worlds, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Middle East University, 2012.
- 35- Mirza Al-Khuwaileidi, Al-Sharq Al-Awsat Magazine, The First Arab Newspaper: The Kuwait Summit Between Recurring Crises and the Aspiration for a "Gulf Future", aawsat.news.b5yt6\\https:.
- 36- Najwan Hassan Saba, Kuwaiti Aid to Some Arab Mashreq Countries 1961-1981, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Women, University of Basra, 2018.
- 37- Hashem Othman, Modern History of Syria: The Era of Hafez al-Assad, 1971-2000, Riad El-Rayyes Books and Publishing, Beirut, 2014.
- 38- Yahya Mahmoud Hassan Al-Bu Ali, The Organization of Petroleum Exporting Countries (OAPEC): The Subject of Contemporary International Changes, Unpublished Master's Thesis, College of Administration and Economics, University of Basra, 2002.
- 39- Yaqoub Yousef Al-Ghunaim, Where Does Forgetting Come From? Kuwait and Abdul Karim Qasim, Al-Amal Library, Kuwait, 2001.

